(^ الصمد ^ (بيان لإختصاص بكمال الصمدية و قد ذكرنا تفسير الصمد و إشتماله على جميع صفات الكمال كما رواه العلماء من تفسير إبن أبي طلحة عن إبن عباس و قد ذكره إبن جرير و إبن أبي حاتم و البيهقى و غيرهم فى قوله (! 2 2 ! (يقول السيد الذي قد كمل فى سؤدده و الشريف الذي قد كمل في شرفه و العظيم الذي قد كمل فى عظمته و الحكيم الذي قد كمل في حكمته و العليم الذي قد كمل فى علمه و الحليم الذي قد كمل في حلمه و هو الذي قد كمل فى أنواع الشرف و السؤدد و هو سبحانه هذه صفته لا تنبغي إلا له ليس له كفؤ و ليس كمثله شيء سبحانه الواحد القهار .

و كذلك قد ثبت من حديث الأعمش عن أبى وائل و قد ذكره البخاري فى صحيحه و رواه كثير من أهل العلم في كتبهم قال الصمد السيد الذي إنتهي سؤدده و قد قال غير و احد من السلف كإبن مسعود و إبن عباس و غيرهما الصمد الذي لا جوف له و كلا القولين حق موافق للغة كما قد بسط في موضعه أما كون الصمد هو السيد فهذا مشهور و أما الآخر فهو أيضا معروف فى اللغة و قد ذكر الجوهري و غيره أن الصمد لغة في الصمت و ليس هذا من إبدال الدال بالتاء كما ظنه بعضهم بل لفظ صمد يصمد صمدا يدل على ذلك .

و المقصود هنا أن صفات الكمال إنما هي فى الأمور الموجودة